الثمار
ALTHIMAR
العدد 110 أغسطس 2023

أكثر من 484 ألف مستفيد من
مشروع الأضاحي للعام 2023

تمكين المرأة والطفل
اقتصادياً ومهنياً

تدشين الأعمال الإنشائية لمبنى
كلية تابعة لجامعة إقليم سبأ

سوء التغذية
يفتك بأطفال اليمن

19

سوء التغذية ..

يفتك بأطفال اليمن

تمثل محاربة سوء التغذية بجميع أشكاله واحدا من أكبر التحديات التي تواجه الصحة العمومية في العالم، لما لها من تداعيات خطيرة ودائمة بالنسبة إلى الأفراد وأسرهم والمجتمعات المحلية والبلدان، وتتعرض النساء والرضع والأطفال والمراهقون بصفة خاصة لمخاطر سوء التغذية، ومن الضرورة بمكان الاستثمار في الاحتياجات الغذائية.

وبعد أكثر من ثمانية أعوام من النزاع المدمر ..

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن :
HUMAN ACCESS
العدد 110 أغسطس 2023 م
إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..
media@humanaccess.org
HumanAccess.org
HumanAccessOrg

06

توزيع 3,440 حقيبة وزي مدرسي

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

11

خدمات المياه والصرف الصحي

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

15

توعية مجتمعية للتخلي عن ختان الإناث

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

29

توزيع كراسي متحركة لـ 100 معاق ومعاقة

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

48

فريق من المفوضية يزور المركز الاجتماعي والمساحة الصديقة

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

50

قصة نجاح .. اشفاق تنتصر على الخوف والألم

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

إفتتاحية

العمل الإنساني
عطاء بلا حدود

للصراع المستمر في اليمن عواقب وخيمة على الخدمات الصحية والتغذية، وخدمات المياه، والصرف الصحي، وغيرها من الخدمات المنقذة للحياة، التي أصبح الوصول إليها أكثر صعوبة بالنسبة للكثيرين، حيث أضاف هذا الصراع مزيداً من المخاطر التي تتعرض لها، الفئات الضعيفة والأشد ضعفا في المجتمع.

فهناك ملايين اليمنيين يواجهون خطر تزايد سوء التغذية، ويكافحون لتأمين قوت يومهم، وسط ارتفاع مستمر لأسعار المواد الغذائية وأزمة الجوع العالمية، ومن دون عمل إنساني منسق في إطار خطة استجابة عاجلة، للحد من توسع وانتشار سوء التغذية بين النساء والأطفال تحديدا، فقد تظهر لذلك تبعات مخيفة ومستمرة إلى أجيال قادمة.

لا تزال نسبة الاحتياجات في جانب المياه والصرف الصحي، والنظافة الصحية مرتفعة إلى حد كبير، وفي تزايد مستمر، لا سيما في مخيمات النزوح والمناطق الريفية، حيث تعد هذه الخدمات من أكبر التحديات التي يواجهها السكان في هذه المجتمعات الأكثر ضعفا.

تبذل الوصول الإنساني وشركاؤها جهودا كبيرة لدرء خطر سوء التغذية، والوصول إلى المزيد من المحتاجين، من الأمهات وأطفالهن، خصوصا في مخيمات النازحين، بهدف تقديم المساعدات الغذائية والتغذوية الضرورية لهم، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، لحماية الفئات المستضعفة، ومن بينها النساء والأطفال، وتوفير خدمات المياه والإصحاح البيئي، وتحسين ممارسات النظافة على مستوى الأسرة والمجتمع.

كما تعمل الوصول الإنساني وشركاؤها، على التوسع المستمر في مشاريع التنمية المستدامة، في قطاعاتها المختلفة، مع التركيز على المناطق النائية، وتعد مشاريع الوصول المنفذة في عدد من القطاعات الحيوية، نموذجا حيا ومثمرا، بالنظر إلى التغيير الإيجابي الذي أحدثته وتحدثه في حياة الناس، وفي تعزيز وبناء قدرتهم في مواجهة التحديات المستقبلية..

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

بتمويل كويتي..

تدشين الأعمال الإنشائية لمبنى كلية تابعة لجامعة إقليم سبأ

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية الكويتية، دشنت الوصول الإنساني في مأرب، الأعمال الإنشائية لمبنى كلية علي صالح اللهيب للتأهيل والتدريب المهني والتقني لجامعة إقليم سبأ، في ساحتها الجديدة بمنطقة الميل، بحضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور علي الرمال، ووكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح.

وينفذ هذا المشروع الرائد والهام، وفق مخططاته وتصاميمه، على مساحة 20 ألف متر مربع، ويتكون من مبنيين يضمان قاعات محاضرات وقاعات معامل تطبيقية مختلفة وغرف مكاتب إدارية، وممرات ومصاعد، إلى جانب ملحقات هناجر ورش وسور مع الحراسة وحمامات وسلالم، ومسطحات خضراء.

وفي لقاء مع رئيس برامج المشاريع التنموية في الهيئة الكويتية محمد رمضان، أشاد الوكيل مفتاح، بالدور الإنساني الكويتي في اليمن عموما ومأرب خصوصا، وبتدخلات الهيئة الخيرية الإسلامية عبر شريكها المحلي الوصول الإنساني، لسد جزء من الاحتياجات الإنسانية في جوانبها الطارئة والتنموية، وفي مختلف القطاعات.

الوصـول الإنسـاني تـوزع 3,440 حقيبة وزي مدرسي

انطلق العام الدراسي الجديد في اليمن، وهناك الكثير من الأسر تواجه صعوبات في الوفاء باحتياجات التعليم الأساسية لأبنائها، بفعل الصراع المدمر في البلد، والذي دخل عامه التاسع، وتسبب في ظروف اقتصادية سيئة للغاية، ويمثل توفير المستلزمات الدراسية الضرورية للفئات الأشد فقرا فرصة حقيقية لمواصلة الأطفال تعليمهم وعدم تخلفهم عن الركب، باعتبارها من مسائل الكرامة وحقوق الإنسان.

ولذلك تضطلع الوصول الإنساني بدور رائد سنويا في دعم الطلاب الذين يعانون من ظروف معيشية صعبة، وتعمل على تخفيف العبء المادي الملقى على كاهل الأسر المحتاجة من خلال مشاريع الحقيبة والزي المدرسي، وتزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد، وزعت الجمعية 2420 حقيبة مدرسية مع مستلزماتها الضرورية، وكذا توزيع 1020 زي مدرسي، في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب، لتمكين الأطفال من مواصلة تعليمهم، وتحقيق طموحاتهم وأحلامهم.

وساهمت تدخلات الوصول الإنساني في تأمين احتياجات المدرسة الأساسية للأسر المستفيدة، وتشجيع الطلاب والطالبات الأكثر ضعفا على مواصلة دراستهم والتخلص من الأمية، والإسهام في الحد من تسرب الطلاب من المدارس، وكذا تحويل العام الدراسي الجديد إلى فرصة أمل وفرحة للمستفيدين، الذين عبروا عن شكرهم الجزيل على هذا التدخل الإنساني الهام، لمساندتهم في طريق العلم.

أكـثر مـن 484 ألـف مستفيد مـن مشروع الأضاحي للعام 2023

استفاد 484.464 شخصا، من مشروع الأضاحي لهذا العام 1444هـ - 2023م، والذي نفذته الوصول الإنساني، خلال أيام عيد الأضحى المبارك، في معظم محافظات اليمن، بالشراكة مع العديد من المنظمات المانحة والجهات الداعمة ورجال الخير.

المشروع ساهم في وصول اللحوم ومساعدة الفئات الأكثر تضررا في اليمن بما فيها النازحين والمعوزين والأيتام، وشمل المشروع ذبح وتوزيع 10.148 أضحية من الخراف والماعز، و1.434 أضحية من الأبقار، استفاد منها 464.484 فردا، بالإضافة إلى توزيع كسوة وهدايا العيد لـ 1.678 طفلا وطفلة.

وفي تصريح خاص، قال الأستاذ يحيى الدباء رئيس الوصول الإنساني، إن مشروع الأضاحي ساعد الأسر الفقيرة والمحتاجة في ظل تزايد حالات الجوع والفقر وسوء التغذية والبطالة، ونجاحه إحدى ثمار الخبرة الطويلة للوصول والكفاءة والموثوقية في العمل الخيري.

وأكد رئيس الوصول الإنساني، أن المشروع ساهم في إرساء قيم ومعاني التكافل والتراحم، وجسد أواصر الأخوة التي نادى بها ديننا الحنيف، مشيرا إلى أن عملية اختيار المستهدفين تمت بعناية، والتركيز على المناطق التي يكثر فيها المحتاجين للدعم والمساعدة.

وتوجه الأستاذ الدباء، بالشكر والتقدير إلى أصحاب الخير، ومختلف الجهات المانحة التي شاركت الوصول الإنساني عملها الخيري ومبادرتها الإنسانية، ومولت مشروع الأضاحي هذا العام، لإدخال الفرح والسرور للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا خلال أيام العيد.

وللعام التاسع على التوالي يعاني اليمن من تداعيات الصراع المسلح، وتدعو الوصول الإنساني، أهل الخير والجهات المانحة، للإسهام في صناعة الأمل للفقراء وذوي الحاجة، وتوفير أبسط مقومات الحياة لها من خلال دعم مشاريعها الإنسانية في كافة أنحاء البلاد.

البرنامج التدريبي
لمشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة

بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، نفذت الوصول الإنساني في محافظة تعز، البرنامج التدريبي لمشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة، للمجتمعات المتضررة من النزاع في مديريتي الوازعية وموزع، وأسهم المشروع في تحسين الوضع الصحي والتدخلات المنقذة للحياة، من خلال توفير الحد الأدنى من حزمة الخدمات الصحية والتغذية العلاجية للمجتمعات المتضررة في المديريتين.

البرنامج تضمن تنفيذ دورتين تدريبيتين في مجال التغذية العلاجية "CMAM"، لمقدمي الخدمة في المرافق الصحية، ومتطوعات صحة المجتمع، واستهدف عدد 40 عاملا صحيا، موزعين على 5 مرافق صحية، وعدد 40 متطوعة صحة مجتمع موزعات على التجمعات السكانية للمواقع المستهدفة، بواسطة فريقين متنقلين، لضمان تقديم الخدمات الهامة للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا في المجتمع.

وتسهم الوصول الإنساني في تقوية النظام الصحي في اليمن، من خلال تعزيز قدرات الكوادر الصحية العاملة، وتنمية الوعي الصحي لدى المجتمع، بالتنسيق مع مكاتب وزارة الصحة العامة والسكان في المحافظات والمديريات.

وتعد تعز إحدى أكثر المحافظات اليمنية تأثرا بالحرب، وتبرز الحاجة الماسة للخدمات الصحية والتغذية العلاجية في هذه المحافظة، ذات الكثافة السكانية المرتفعة، كون هاتان الخدمتان من أهم الاحتياجات الإنسانية الأساسية، التي تسهم في إنقاذ الأرواح، وحماية المستضعفين من الصدمات المتزايدة.

أكثر من 13800 نازح ونازحة يستفيدون من تدخلات وحدة الإغاثة في مأرب

تتزايد رقعة الجوع في اليمن، بفعل مجموعة من العوامل أبرزها استمرار الحرب والصراع، الأمر الذي دفع عددا كبيرا من الفئات الأشد احتياجا إلى اعتماد استراتيجيات قاسية تمثلت في تقليص استهلاك الغذاء، والاعتماد بدرجة أساسية على المساعدات الإغاثية، وسط توسع فجوة الفقر والبطالة، الأمر الذي يجعل دعم الشعب اليمني في الوقت الراهن، أولوية قصوى وأكثر أهمية من أي وقت مضى.

تعمل وحدة الإغاثة في الوصول الإنساني بمحافظة مأرب، بالشراكة مع العديد من المانحين المحليين والدوليين، على تلبية قدر كبير من الاحتياجات الغذائية العاجلة، للفئات الأشد ضعفا في مجتمع النازحين والمتضررين من الأحداث، وتدعيم قدرتهم على الصمود والمواجهة.

ولتحقيق هذه المهمة الإنسانية، نفذت الوحدة، أنشطة إنسانية متعددة ساهمت وبشكل كبير في تخفيف وطأة الأزمات المتلاحقة على النازحين، حيث قامت بتوزيع سلال غذائية، مكونة من دقيق وسكر وأرز وزيت وبقوليات وتمر ومكرونة، استهدفت أكثر من 13800 نازح ومتضرر

في المحافظة، بتمويل من منظمة ويفا، كما قامت الوحدة بتوزيع 500 وجبة ساخنة مكونة من الأرز ولحوم الدواجن، لعدد 500 فرد ممن النازحين والمتضررين، بتمويل من منظمة فاتح التركية.

لم تقتصر تدخلات وحدة الإغاثة في الوصول الإنساني، على المساعدات الغذائية، بل امتدت إلى مجالات أخرى، حيث وزعت حقائب نظافة لـ 170 أسرة، ووزعت 300 وايت ماء - كل وايت سعة 6000 لتر- استفاد منها 18000 أسرة نازحة ومتضررة، بدعم من منظمة ويفا، وذلك في إطار الاستجابة العاجلة لاحتياجات خدمات المياه.

وتشكل هذه التدخلات الإنسانية أهمية كبيرة، في ظل انعدام مصادر الدخل والارتفاع الحاد لأسعار الخدمات والسلع الأساسية، وعجز الكثير من الأسر الضعيفة، خصوصا النازحة، عن تلبية أبسط احتياجاتها الأساسية، بما في ذلك الحصول على الغذاء والماء، ومستلزمات النظافة، التي تسهم في الوقاية من الأمراض والأوبئة المختلفة.

خدمات المياه والصرف الصحي تبقي 567 أسرة نازحة بعيداً عن حافة الهاوية

يعاني النازحون في اليمن، الذين تقدر الأمم المتحدة عددهم بأكثر من 4.5 ملايين، من أوضاع إنسانية صعبة للغاية، جراء حالات التشرد التي يعيشونها، وهو الوضع الذي يتفاقم في المخيمات مع افتقادها لأبسط الاحتياجات الأساسية كمياه الشرب النظيفة ودورات المياه والخدمات الصحية، وسط تفاقم مشاكل المياه في البلد الذي يمر بواحدة من أكبر الأزمات الإنسانية.

وتمثل محافظة مأرب أكثر محافظات اليمن استيعابا للنازحين، وجزء كبير منهم يعيشون في مخيمات مهترئة وسط بيئة صحراوية مناخها قاس، وإحدى نقاط ضعف هذه المخيمات غياب خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة، والتي تحولت إلى إحدى أهم الأزمات التي تهدد حياة النازحين، ومعظمهم من النساء والأطفال.

واستجابة لذلك، ساهمت الوصول الإنساني في مواجهة هذه الأزمات، وبدعم من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، أحدثت فارقا في حياة الأسر النازحة في مخيمين للنازحين هما "آل مثنى"، و"بر الوالدين"، من خلال مشروع تقديم مساعدات المياه والإصحاح البيئي الطارئة المنقذة للحياة للنازحين الأكثر ضعفا والمجتمعات المضيفة في مأرب.

إنجازات متعددة ومستفيدون

المشروع يعد واحدا من المشاريع النوعية والمستدامة التي لبت احتياجات ملحة للنازحين الأكثر ضعفاً في المخيمين المستهدفين والمجتمعات المضيفة بالمنطقة التي تفتقر لأبسط الخدمات العامة والبنى التحتية، ومشروع ذو أهمية بالغة لتقليل انتشار الأمراض والأوبئة، في ظل الظروف الصحية التي تشهدها مخيمات النازحين، وتنعكس بشكل سلبي على حياة الناس وصحتهم.

ومن خلال المشروع، الممول من (YHF)، عملت الوصول الإنساني على تحسين وصول أسر النازحين الأكثر ضعفا والمجتمعات المضيفة في مخيمي آل مثنى وبر الوالدين، إلى مرافق المياه والصرف الصحي المحسنة وإمدادات النظافة الأساسية، ورفع وعي المجتمعات لتعزيز الممارسات الصحية المتصلة بالمياه والإصحاح البيئي.

وقد استفاد 567 أسرة في المخيمين المستهدفين، من خدمات هذا المشروع خلال الفترة (أكتوبر 2022 – يوليو 2023)، وتضمنت الخدمات تركيب 27 خزان مياه عام (نقطة توزيع مياه) سعة 2000 لتر، وتوفير 5,005,800 لتر مياه صالحة للشرب لتزويد 3,275 نازحا، و إعادة تأهيل مشروع مياه آل مثنى، وتنفيذ 12 حملات

نظافة عامة.

وإضافة إلى ذلك تم تنفيذ 179 حمام، منها 6 حمامات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوزيع 1,482 حقيبة نظافة أساسية ومستهلكة، وتدريب 20 متطوعاً ومتطوعة حول تعزيز النظافة والحشد والمناصرة، وكذا تنفيذ 3,629 جلسة وزيارة منزلية للتوعية حول الرسائل الأساسية للمياه والإصحاح البيئي، وتزويد المخيمين بـ 50 برميل قمامة بلاستيكي سعة 300 لتر، ودعم صندوق النظافة لجمع ونقل حوالي 450 متر مكعب من القمامة.

صون صحة وكرامة النازحين

مشروع تقديم مساعدات المياه والإصحاح الطارئة والمنقذة للحياة للنازحين الأكثر ضعفا والمجتمعات المضيفة في مأرب، ساهم في تحسين الوصول إلى مياه الشرب الآمنة والصرف الصحي وممارسات النظافة والعيش في بيئة مستدامة، وحقق نجاحا ملموسا في تخفيف معاناة السكان في مخيمي آل مثنى وبر الوالدين، وإبقائهم بعيدا عن حافة الهاوية.

وفي تصريح لمدير المشروع الدكتور أمين علي عمر، قال إن المشروع ساهم في سد الفجوة في الخدمات الأساسية للمياه والإصحاح البيئي التي يعانيها النازحين في المناطق المستهدفة، وعمل على توفير احتياجات حياتية لا يقوى الكثير من النازحين على تحمل تكاليفها، فلم تعد عملية جلب المياه مهمة شاقة ومرهقة وخطيرة كالسابق، وعملت دورات المياه على الحفاظ على صحة وكرامة وخصوصية النازحين.

وأضاف الدكتور أمين، أن تدهور البنى التحتية لقطاع المياه والصرف الصحي، وتكاليف المياه المرتفعة في البلد تساهم في تفاقم معاناة النازحين الذين اقتلعوا من ديارهم وفقدوا مصادر دخلهم، وهنا تكمن أهمية المشروع الذي أحدث تغييرا فعليا وقيميا في حياة المستفيدين، خصوصا النساء والأطفال، حيث ساعد في القضاء على الأمراض والأوبئة المتفشية بسبب ندرة المياه النظيفة.

وعبر عدد من النازحين ومن المجتمع المضيف في المواقع المستهدفة عن شكرهم للوصول الإنساني و(YHF)، على هذا التدخل الكبير وهذه الخدمات الضرورية لحياتهم، والتي أصبحت في متناولهم بعد أن كانوا يجدون صعوبة بالغة في الحصول عليها، مما يسمح لهم بالتركيز على مجالات الحياة الأخرى، في بلد غارق في الصراع منذ سنوات، ويوصف بسادس أكبر أزمة نزوح في العالم، وثلاثة أرباع سكانه من دون خدمات المياه والصرف الصحي، بحسب تقارير دولية.

تنفيذ عدد من الفعاليات بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة

شاركت الوصول الإنساني، المجتمع الدولي في احتفالاته باليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف الثامن من مارس من كل عام، بهدف لفت الانتباه إلى قضايا وحقوق المرأة والتحذير من خطورة حرمان النساء والفتيات من حقوقهن.

حيث نفذت بهذه المناسبة عدة أنشطة، في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب، ضمن أنشطة مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي محافظة حضرموت، نفذت المساحة الآمنة في مدينة المكلا محاضرة توعوية حول المرأة ودورها الهام في الأسرة والمجتمع، بحضور 25 مستفيدة، وفي مدينة سيئون نفذت المساحة جلسة توعية تحت عنوان "أهمية عمل المرأة"، بحضور أكثر من 18 مستفيدة من العاملات في مركز "مهنتي بين يدي" للأرامل والمطلقات، وتطرقت الجلسة إلى فوائد العمل للمرأة والمجتمع.

وفي مدينة عتق بمحافظة شبوة، أقامت المساحة الآمنة يوما مفتوحا للنساء والفتيات، جرى خلاله استضافة ثلاث مستفيدات من خدمات التأهيل والتمكين الاقتصادي، استعرضن خبراتهن وقصصهن وانتصاراتهن في سوق العمل، والحصول على مصدر دخل، ونفذت المساحة جلسات توعية تحت شعار "تكريمها تكريما لأسرتك"، لعدد من الزائرات للمساحة، وتطرقت الجلسات لأهمية صون حقوق وكرامة المرأة.

وفي محافظة مأرب، كرمت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، عددا من العاملات في فريقها تقديرا لدورهن الرائد والمتفاني لخدمة المرأة، كما كرمت تربويات رائدات لدورهن الكبير في مناصرة قضايا النساء والفتيات، ونظمت ندوة حقوقية حول حقوق المرأة كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، بالإضافة إلى مشاركة المساحة في حفل

خطابي لتكريم المرأة العاملة نظمته السلطات المحلية.

وفي منطقة المجمع، كرمت المساحة الآمنة عددا من العاملات في العمل الإنساني لجهودهن في خدمة المجتمع، ونظمت لقاءا إذاعيا عبر إذاعة مأرب FM، للتعريف باليوم العالمي للمرأة وأهمية هذه المناسبة العالمية، ونفذت جلسة توعية حول أهمية دور المرأة في المجتمع، وجرى خلال الجلسة استعراض قصص نجاح لنساء تجاوزن الصعاب وقدمن نماذج مشرقة.

وفي مديرية الوادي، أقامت المساحة ورشة عمل لموظفاتها حول آلية العمل، وكيفية الارتقاء به، وجلسة نقاش حول اليوم العالمي للمرأة، ويوما ترفيهيا لأطفال المستفيدات، كما نظمت بازارا نسويا مصغرا لمدة يومين، لعرض منتجات المستفيدات من التمكين الاقتصادي، في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات.

وتضمنت الفعاليات المنفذة توزيع هدايا وجوائز رمزية، وكان لها دور في تسليط الضوء على أهمية دعم وحماية حقوق النساء والفتيات، والتأكيد على أهمية الاستثمار في طاقات المرأة، ولفت الانتباه إلى المخاطر المزعزعة لاستقرار المجتمع بأسره، المترتبة على حرمان المرأة من حقوقها.

"دعها كما خلقت"..
توعية مجتمعية للتخلي عن ختان الإناث

بهدف نشر الوعي في المجتمع بشأن الآثار السلبية الجسدية والنفسية لختان الإناث، ومخاطر العنف ضد النساء، وأهمية الوقوف ضد أي انتهاك لأي حق من حقوق المرأة، وتحت شعار "دعها كما خلقت"، نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت جلسة توعية في مدينة المكلا، حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمتضمن المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية الناتجة عن ختان الإناث، وذلك في إطار مشروع مناهضة تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

جلسة التوعية استهدفت 39 فتاة، وتناولت التبعات الخطيرة لظاهرة التشويه الجنسي للبنات، لأنها تنطوي على استئصال أنسجة سليمة وطبيعية وإلحاق الضرر بها، وأشارت الجلسة إلى الحاجة الماسة لمضاعفة الجهود في مجال القضاء على هذه الظاهرة الراسخة في بعض الأعراف الاجتماعية، كونها تمثل انتهاكا للحقوق الأساسية للفتيات والنساء.

وفي مدينة سيئون:

أقيمت دورة تدريبية لشبكة الأقران وشبكة اللجان المجتمعية، تناولت أهمية دور الشبكات المجتمعية في التوعية تجاه ظاهرة التشويه الجنسي للإناث بوصفها جريمة، وانتهاك لحقوق الإنسان، يجب على الجميع التصدي له، كما نفذت جلسة توعية بحضور 22 امرأة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

كما تم إقامة:

ورشتي عمل، إحداهما في مدينة سيئون والأخرى في مدينة

المكلا، لإنتاج مواد إعلامية توعوية مناهضة لختان الإناث، بحضور إعلاميين ورجال دين وتربويين وأخصائيين اجتماعيين، تمهيدا لتنفيذ أنشطة توعوية خلال الأيام القادمة، بهدف حماية الإناث من هذه الممارسات الخاطئة.

وفي محافظة المهرة:

نفذت جلسة توعية ودورة تدريبية، بهدف الحد من ختان الإناث، والتعبئة ضد هذه الممارسة التي تمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية، وتناولت جلسة التوعية، ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

بينما استهدفت الدورة التدريبية الشبكات المجتمعية، بهدف توعيتها وتفعيل دورها لمحاربة التشويه الجنسي للبنات، والذي يقود إلى تبعات جسدية ونفسية سلبية طويلة الأجل.

تمكين المرأة والفتاة اقتصادياً ومهنياً

في إطار شراكتها الفاعلة والمستمرة، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وفي إطار الأنشطة المنفذة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، بهدف تعزيز خدمات دعم المرأة، وتمكينها اقتصاديا، لمواجهة الأوضاع المعيشية الصعبة، نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من برامج التمكين الاقتصادي، وبرامج التدريب الحرفي والمهني، التي استهدفت العشرات من المتدربات، في عدد من مجالات التمكين الاقتصادي والحرفي.

حيث نفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، تقييما لأثر مشاريع التمكين الاقتصادي لقياس مدى نجاح البرنامج في تعزيز صمود المستفيدات، والتأكد من سير المشاريع في مسارها الصحيح، والوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الربحية المرجوة.

وفي منطقة المطار، اختتمت المساحة الآمنة برنامج التدريب المهني والتمكين للربع الأول من العام الجاري، والذي استهدف 13 متدربة في مجال الخياطة والتفصيل، بهدف إكساب المستفيدات مهارات في هذا المجال، تمكنهن من الحصول على مصدر مدر للدخل، والاعتماد على الذات.

إلى ذلك اختتمت المساحة الآمنة في منطقة الروضة ومخيمات الميل، برنامج التدريب المهني والتمكين الاقتصادي للربع الأول من العام الجاري في مجال الخياطة والتفصيل، والذي استهدف 13 مستفيدة، بينهن من ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف إكسابهن مهارات في فنون الخياطة، تمكنهن من كسب الرزق وإعالة أسرهن،

في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

كما اختتمت برنامج التدريب المهني والتمكين الاقتصادي للربع الأول من العام الجاري، والذي استهدف 13 متدربة في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، بهدف إكساب المستفيدات مهارات في هذا المجال، ومحاربة الفقر والبطالة الناجمة عن الصراع المستمر في البلاد.

كما نظمت المساحة في الروضة ومخيمات الميل، بازارا خيريا في مخيم السويداء لمنتجات المستفيدات من برامج التأهيل والتمكين الاقتصادي، واحتوى البازار على ركني الحلويات والملابس، وأسهم في مساعدة الأسر الأقل دخلا والأكثر احتياجا، على تغطية نفقات كسوة العيد لأبنائهن، في ظل موجة الغلاء التي تضرب الأسواق المحلية.

وفي منطقة الجفينة، نفذت المساحة الآمنة توعية مجتمعية استهدفت 10 من النساء الزائرات للمساحة، تم تعريفهن بالخدمات المقدمة، والرامية إلى بناء قدرات النساء والفتيات، للتغلب على قساوة الأوضاع القائمة جراء الصراع المستمر، وإحقاق حقوق الإنسان المكفولة لهن، كون النهوض بالمرأة نهوض بالمجتمع ككل.

وفي نفس المنطقة اختتمت المساحة الآمنة، بحضور الأستاذ غمدان القاضي منسق الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مأرب، دورتين تدريبيتين الأولى في مجال الخياطة والتفصيل واستهدفت 14 امرأة، والثانية استهدفت 14 امرأة في مجال صناعة الحلويات والمعجنات.

كما افتتح غمدان القاضي، معرضا للمنتوجات النسوية من الملابس، نظمته المساحة الآمنة لعرض منتوجات المستفيدات من التدريب المهني في مجال الخياطة، واحتوى المعرض على ملابس خاصة بالنساء والفتيات والأطفال، بالتزامن مع قرب عيد الفطر وحاجة الأسر لملابس بأسعار منافسة تراعي قدراتهن الشرائية.

فيما نفذت المساحة في المنطقة ذاتها، جلسة توعية حول الإرشاد التربوي والتفوق الدراسي للطالبات، استهدفت 60 طالبة في مدرسة صفية، ونظمت جلسة نقاش بؤرية مرتبطة بتحليل السوق والتعرف على الميول المهنية، بمشاركة 32 مستفيدة، في إطار نهج التشجيع على التميز وريادة الأعمال.

وفي مديرية الوادي تم تنظيم بازار نسوي، بهدف عرض وتسويق منتجات المستفيدات من برامج التدريب المهني والتمكين الاقتصادي، خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك بعد استكمال تدريبهن في مجال الخياطة والتفصيل.

وفي محافظة شبوة: نفذت المساحة الآمنة في مدينة عتق، أولى دوراتها المهنية للعام الجاري في مجال الكوافير وفنون التجميل، بهدف إكساب المستفيدات من الفئات الضعيفة مهارات في هذا المجال المهني، لمساعدتهن على كسب الرزق وإعالة أسرهن، وحمايتهن من الفقر وتداعياته السلبية.

وتسهم برامج التأهيل المهني والتمكين الاقتصادي، في تخفيف آثار حدة الفقر، وتعزيز فرص حصول النساء والفتيات على التمويل، وبناء قدراتهن، وإكسابهن الخبرة اللازمة لإطلاق مشاريعهن الخاصة، بينما تسهم البازارات في إبراز أعمالهن والتعريف بإبداعاتهن، ومساعدتهن في تطوير قدراتهن ومواهبهن، وتوفير الفرص التسويقية لمنتجاتهن، وزيادة قدراتهن التنافسية.

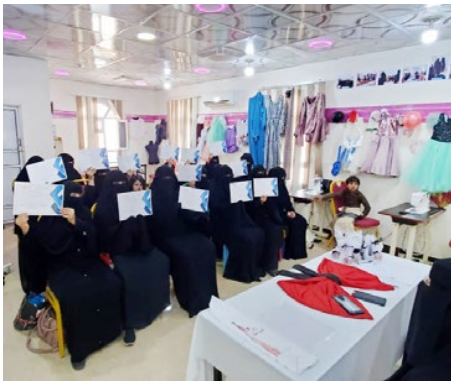

سوء التغذية
يفتك بأطفال اليمن

تمثل محاربة سوء التغذية بجميع أشكاله واحدا من أكبر التحديات التي تواجه الصحة العمومية في العالم، لما لها من تداعيات خطيرة ودائمة بالنسبة إلى الأفراد وأسرهم والمجتمعات المحلية والبلدان، وتتعرض النساء والرضع والأطفال والمراهقون بصفة خاصة لمخاطر سوء التغذية، ومن الضرورة بمكان الاستثمار في الاحتياجات الغذائية.

وبعد أكثر من ثمانية أعوام من النزاع المدمر في اليمن يشكل سوء التغذية مصدر قلق كبير في أجزاء كثيرة من البلاد، وأدى تدهور الخدمات الصحية، والأزمة الاقتصادية، وانخفاض القوة الشرائية، إلى جانب صعوبة الحصول على مياه الشرب المأمونة، إلى زيادة معدلات سوء التغذية، وأصبح الوصول..

إلى الخدمات الصحية والتغذية وغيرها من الخدمات المنقذة للحياة أكثر صعوبة، وفي تقرير أخير، أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أن 2.2 مليون طفل يمني يعاني من سوء التغذية الحاد، من بينهم أكثر من 540 ألفا يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، وهي حالة مهددة للحياة في حال لم تعالج بصورة عاجلة، فيما تصاعد معدل سوء التغذية بين الأمهات بنسبة 25%، مما يعرض النساء والأطفال الحديثي الولادة للخطر.

ويعد الأطفال والنساء من الفئات الأكثر هشاشة وسط النزاعات، وللصراع الدائر في البلد أضرار فادحة طاولت قدرة الناس على الصمود، وأضعفت إمكانية العديد من الأسر في الحصول على الأغذية المغذية والآمنة والميسورة الكلفة، مثل الفواكه الطازجة والخضروات والبقوليات واللحوم والحليب، وترتبت آثار وخيمة على تلك الأسر وصحة أفرادها.

والوصول الإنساني لطالما كانت حاضرة في اليمن طوال الأعوام الثمانية الماضية وما قبلها، ولا زالت تعمل بنشاط على توفير المساعدات الغذائية المطلوبة بشدة، وضمان توفر الأطعمة المغذية المتخصصة للنساء والأطفال الذين هم في أمس الحاجة إليها، ولتدخلاتها التغذوية الخاصة والحساسة دور في تخفيض سوء التغذية، والحيلولة دون حدوث تدهور أكثر حدة من الحاصل الآن.

ماذا يعني سوء التغذية؟

ظهور سوء التغذية لدى شخص ما يشير إلى أوجه القصور أو التجاوزات أو الاختلالات في تناول هذا الشخص للطاقة أو العناصر الغذائية، ويشمل مصطلح سوء التغذية ثلاث مجموعات واسعة النطاق من الحالات الصحية، الأولى نقص التغذية، والذي يشمل الهزال (انخفاض الوزن بالنسبة إلى الطول)، والتقزم (قصر القامة بالنسبة إلى العمر)، ونقص الوزن (انخفاض الوزن بالنسبة إلى العمر).

والثانية سوء التغذية المتعلق بالمغذيات الدقيقة، والذي يشمل عوز المغذيات الدقيقة (نقص الفيتامينات والمعادن المهمة) أو فرط المغذيات الدقيقة، والمجموعة الثالثة هي فرط الوزن والسمنة والأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي (مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية وداء السكري وبعض السرطانات).

والصراعات المسلحة والظواهر المناخية المتطرفة والآثار المستمرة لجائحة كوفيد19-، والأزمات الاقتصادية والمعيشية وارتفاع مستويات الفقر والبطالة، وغيرها الكثير، تدفع أعدادا متزايدة من الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات إلى براثن سوء التغذية.

وأثرت الحرب في أوكرانيا على وصول الواردات ونقص المواد الغذائية وسط ارتفاع أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك القمح وزيوت الطعام والوقود، مما أدى إلى مستويات كارثية لسوء التغذية في البلدان التي تشهد نزاعات، ومنها اليمن التي تعتبر إحدى مراكز الجوع عالميا وفقا لتقييمات أممية سابقة.

والتغذية الصحيحة تغير اللعبة، فالأشخاص الذين يتغذون جيدا هم أكثر ترجيحا ليكونوا أصحاء، منتجين، وقادرين على التعلم، ويعد عنصرا اليود والحديد وفيتامين "أ" من أهم المواد المتعلقة بالصحة العمومية العالمية، ويمثل عوزها خطرا كبيرا على الصحة.

والاستثمار في الوقاية وعلاج سوء التغذية ينقذ الحياة، ويحول دون تعرض المزيد من الأطفال الأكثر ضعفا والنساء في عمر الإنجاب للخطر، وتظهر الدراسات أن تحسين التغذية لا ينقذ الحياة فحسب، لكنه أيضا استثمار ذكي، حيث يوفر كل دولار أمريكي يستثمر في التغذية 10 دولارات للبلاد في المقابل.

الأرقام ترسم صورة قاتمة

أظهرت بيانات وزعها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، مطلع العام الجاري، أن 3.5 ملايين شخص في اليمن، بما في ذلك 1.3 مليون امرأة حامل أو مرضع وفتاة، يعانون من سوء التغذية الحاد، وأن ما يقرب

من نصف الأسر اليمنية، 49% على الصعيد الوطني، يعاني من عدم كفاية استهلاك الغذاء مع معدلات مرتفعة للغاية في 15 محافظة من أصل 22 محافظة.

وتشير إحصاءات إلى أن طفلا واحدا من بين كل خمسة دون سن الخامسة في أنحاء مختلفة في اليمن يعاني من سوء تغذية حاد، وأن 45% من الأطفال يعانون من التقزم، وأكثر من 86% يعانون من فقر الدم، ومن المتوقع أن ترتفع الأرقام نظرا لاستمرار الأزمة في البلاد.

وفي تحليل حديث للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي حول اليمن، صدر في مايو الماضي، أكدت كل من منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة "الفاو" وبرنامج الأغذية العالمي، و"اليونيسف"، أن بعض المناطق اليمنية لا تزال تعاني من مستويات حرجة من سوء التغذية الحاد.

وفي تقرير عن الوضع الإنساني في اليمن خلال النصف الأول من العام الحالي، صدر في يونيو الماضي، وصف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أوتشا"، سوء التغذية في البلد بالمعقد، وقال إنه نجم عن مجموعة من العوامل تشمل انعدام الأمن الغذائي، وسوء نوعية الأغذية، وتفشي الحصبة، وانخفاض التغطية في حملات التحصين، ومحدودية الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي، وارتفاع مستويات الإصابة بالمرض.

وقال المكتب الأممي، إن ارتفاع مستويات الإصابة بالأمراض ومحدودية فرص الحصول على الرعاية الصحية يؤديان إلى تفاقم الوضع، وإن هذه العوامل أسهمت في مستويات عالية للغاية من التقزم، ما يؤدي إلى خسارة عامة بسبب انخفاض النمو المعرفي والبدني، وانخفاض القدرة الإنتاجية، وضعف الصحة، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض.

وعن كيفية مواجهة هذا الوضع، ذكر مكتب الشؤون الإنسانية أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الدوافع الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك الصراع والتدهور الاقتصادي ونقص المساعدات الإنسانية، وحذر من أن يؤدي التقاعس إلى أزمة إنسانية أكثر حدة، وتفشي الأمراض، والممارسات التغذوية غير المثلى، وتفاقم وضع التغذية الضعيف أصلا.

حلقة لا نهائية من الفقر واعتلال الصحة

يؤدي نقص التغذية إلى سرعة التأثر بالمرض والتعرض للوفاة ولاسيما بالنسبة إلى الأطفال، وبحسب تقارير أممية، ترتبط نسبة 45% تقريبا من وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنقص التغذية، ويحدث معظم هذه الوفيات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وسوء التغذية يزيد من تكاليف الرعاية الصحية، ويتسبب في تبعات فظيعة على الأطفال الأشد ضعفا، ويترك تبعات مدمرة على حياة النساء وعافيتهن، ويفاقم الفقر مخاطر الإصابة بسوء التغذية والمخاطر التي تنتج عنه، والأشخاص الذين يعانون من الفقر أشد تعرضا للإصابة بمختلف أشكال سوء التغذية، فهم يضطرون إلى تدابير يائسة لإطعام أنفسهم وأسرهم، ولهذا الأمر تداعيات كبيرة على الصحة البدنية والعقلية.

كما يعد النظام الغذائي غير الصحي وسوء التغذية من عوامل الخطر الرئيسية للإصابة بأمراض أمراض القلب والأوعية، وتؤدي التغذية غير الكافية إلى ضعف التطور الإدراكي، وإضعاف جهاز المناعة، وبحسب تقارير أممية يزيد ضعف أجهزة المناعة من خطر الوفاة بين هؤلاء الأطفال دون سن الخامسة بنسبة تصل إلى 11 مرة مقارنة بالأطفال الذين يتغذون جيدا.

وفي تصريحات سابقة نشرها أخبار الأمم المتحدة، قالت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل: "يعد سوء التغذية تهديدا كبيرا لبقاء الأطفال ونشؤهم ونموهم"، وأضافت أن حجم أزمة التغذية يتطلب استجابة أقوى تركز على الأطفال، مؤكدة أن أزمة الجوع العالمية تدفع ملايين الأمهات وأطفالهن نحو الجوع ونقص التغذية الشديد، "ومن دون عمل عاجل من المجتمع الدولي، قد تستمر تبعات ذلك إلى أجيال عديدة قادمة".

فيما قال المدير العام للفاو، شو دونيو، إنه من المرجح أن يتدهور الوضع أكثر في عام 2023، وشدد على الحاجة إلى ضمان توافر نظم غذائية صحية

والقدرة على تحمل تكاليفها وإمكانية الوصول إليها للأطفال الصغار والفتيات والنساء الحوامل والمرضعات، وأضاف: "نحن بحاجة إلى إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح الآن ومعالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية الحاد والعمل معا في جميع القطاعات".

بينما قال مدير عام منظمة الصحة العالمية د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس: "يحتاج الناس إلى الحصول على طعام ميسور التكلفة ومغذ، فضلا عن الدعم خلال هذه الأوقات العصيبة"، وتابع يقول: "يضعف نقص الغذاء والتغذية جهاز المناعة لدى الناس ويزيد من تعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض"، وأضاف تيدروس، أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أكثر عرضة للوفاة من الالتهاب الرئوي وأمراض الإسهال والحصبة.

هذا ما قامت به الوصول الإنساني في 18 مديرية

تستجيب الوصول الإنساني لأزمة سوء التغذية الضخمة في اليمن، وتعمل جاهدة لمنع جميع أشكال سوء التغذية من خلال تحسين إمكانية الأطفال والنساء في الحصول على أنماط غذائية مغذية وآمنة، وتعزيز الممارسات الأمثل للتغذية والنظافة الصحية والرعاية للأطفال والنساء، لينعم الجميع بالصحة والعافية.

وخلال ستة أشهر، وتحديدا من يناير وحتى يونيو 2023، نجحت الوصول الإنساني في الوصول إلى 79422 من الأطفال والأمهات الحوامل والمرضعات، من خلال مشروع الدعم الطارئ للفئات الأكثر ضعفا - الأطفال دون الخمس السنوات والأمهات الحوامل والمرضعات - بخدمات التغذية العلاجية والوقائية، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي (WFP).

واستهدف المشروع 18 مديرية في ثلاث محافظات متأثرة بشدة من النزاع، وهي مديريات القاهرة ومشرعة وحدنان والمسراخ وجبل حبشي والمواسط والوازعية في محافظة تعز، ومديريات الملاح والمسيمير والمضاربة والعارة

والمقاطرة وردفان والحد وحبيل جبر وطور الباحة في محافظة لحج، ومديريات المدينة والوادي وحريب ورغوان في محافظة مأرب.

وساهم المشروع في إنقاذ حياة الأطفال - دون الخامسة- الذين يعانون من سوء التغذية الحاد وتحسين الحالة التغذوية للنساء الحوامل والمرضعات، كما ساهم في الوقاية من سوء التغذية الحاد من خلال تعزيز الأغذية الوقائية ودعم المغذيات الدقيقة، بالإضافة إلى التوعية والتثقيف الصحي، وذلك عبر 121 مرفقا صحيا ثابتا، و216 نقاط توزيع الأغذية، و14 عيادة متنقلة، وبمشاركة 603 متطوعة.

والطفل صماد جميل – 10 أشهر- ورهف سيف – 24 شهرا- ومحمد بدري – 7 أشهر- وزينب سامر – 25 شهرا- سوى نماذج بسيطة لأطفال كانوا يعانون من سوء التغذية بعيون غائرة وأجساد نحيلة، وبفضل هذا المشروع تمكنوا من الشفاء، وأصبحت البسمة لا تفارق شفاههم بعد أن كان أقرباؤهم قد يئسوا من بقائهم على قيد الحياة، وهم الآن ممتنون بشدة لهذا المشروع الذي ساعدهم على البقاء والتعافي وعيش حياة صحية.

وفي تصريح خاص، قال الدكتور عبدالواسع الواسعي أمين عام الوصول الإنساني، إن مشروع الدعم الطارئ للفئات الأكثر ضعفا - الأطفال دون الخمس السنوات والأمهات الحوامل والمرضعات- بخدمات التغذية العلاجية والوقائية في ثلاث محافظات، له دور أساسي في إنقاذ الأرواح، وقدم مساعدات ضرورية من أجل تمكين المستفيدين من الوقوف على أرضية صلبة، وجاء في وقت الحاجة المتزايد لها في البلاد.

وأوضح الدكتور الواسعي، أن معالجة سوء التغذية تعتبر إحدى الأولويات الرئيسية للوصول الإنساني، ولا يمكنها ببساطة أن تتوقف الآن، فهناك جيل كامل مهدد بالفقدان في ظل الوضع الغذائي المتدهور في اليمن وتدهور قدرة الفئات المستضعفة على الوصول إلى النظم الغذائية الصحية، مؤكدا أن هناك حاجة إلى الاستثمار في برامج التغذية الأساسية، وتجنب تبعات فضيعة على الأطفال والنساء بسبب مستويات كارثية لسوء التغذية.

والأوبئة

تسليم الكفالة شبه الشاملة لعدد 138 يتيماً ويتيمة

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، نفذ قطاع كفالة ورعاية الأيتام بالوصول الإنساني، مشروع الكفالة شبه الشاملة للأيتام، والذي استهدف 138 يتيما ويتيمة في محافظات تعز وحضرموت ومأرب، بهدف تأمين احتياجاتهم الأساسية.

وتضمن المشروع صرف الكفالة النقدية، وتوزيع السلال الغذائية، وتوزيع كسوة الشتاء، والمصاريف الدراسية، وتقديم الرعاية الصحية، وإقامة الأنشطة التثقيفية والترفيهية، للمساهمة في حماية الأيتام، كونهم من الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع.

ووسع النزاع المسلح في اليمن شريحة الأيتام، الذين يعيشون في فقر مدقع، بعدما فقدوا المعيل، بالتزامن مع تدهور الوضع الاقتصادي، وقلة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، ومن الأهمية بمكان العمل على التخفيف من وطأة مأساتهم، وإيجاد حلول جدية لاحتواء المزيد منهم، قبل انزلاق العديد منهم إلى دائرة التشرد والضياع.

تنفيذ مجموعة برامج وأنشطة صيفية متنوعة للأيتام في المكلا

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت المخيم الصيفي الثاني للأيتام في مدينة المكلا، بمشاركة 50 يتيما ويتيمة، في إطار الجهود المستمرة لرعاية الأيتام وتوفير احتياجاتهم، بما يضمن نشأتهم في بيئة سليمة تسهم في إعدادهم للمستقبل بأفضل صورة.

وتضمن المخيم مجموعة من البرامج والأنشطة والدورات التربوية والتثقيفية والترفيهية، أسهمت في رفع المستوى المعرفي والثقافي والأخلاقي لدى الأيتام، وتجسيد القيم والأخلاق الحسنة لدى هذه الفئة، واستكشاف الموهوبين وصقل مواهبهم وإبداعاتهم في مجالات عدة، وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع.

وأشاد وضاح با قطيان مدير قسم الجمعيات، في مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ساحل حضرموت، بدعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ودور الوصول الإنساني الرائد في رعاية وتأهيل الأيتام وتنمية مهاراتهم، وحث الأيتام المشاركين على الاستفادة القصوى من هذه البرامج والأنشطة النوعية، وتوظيف مخرجاتها في حياتهم العملية.

توزيع كراسي متحركة لـ 100 معاق ومعاقة

وزعت الوصول الإنساني، في محافظتي تعز ومأرب، كراسي متحركة لـ 100 معاق ومعاقة، بواقع خمسين كرسيا في كل محافظة، بتمويل من منظمة صدقة التركية، بهدف تخفيف معاناة المعاقين المتضررين من النزاع، وتسهيل حركتهم وتنقلهم، وتحسين حالتهم الصحية.

وخلف الصراع المستمر في اليمن الآلاف من المعاقين، ما أدى إلى زيادة نقاط ضعفهم، وتقييد وصولهم إلى الخدمات بما فيها الخدمات الصحية.

الوصول الإنساني تعيد فتح طرق متضررة من الأمطار والسيول

أعادت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، فتح وإصلاح الطرق المتضررة من الأمطار والسيول في منطقة جلعة بمديرية رضوم، ضمن المشروع الإغاثي العاجل لتأهيل شبكة الطرق في المحافظة، وتساهم الوصول الإنساني، باستمرار في فتح الطرقات المسدودة، في أوقات الحالات المدارية، وتدفق السيول والأمطار، كجزء من تدخلاتها الحيوية، لتخفيف معاناة السكان في المناطق المتضررة.

أنشطة وخدمات صحية

بهدف تحسين خدمات الصحة العامة، وتعزيز خدمات الصحة الإنجابية في عدد من المحافظات، نفذت الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عددا من البرامج والمشاريع والخدمات الصحية المختلفة.

توزيع أدوية ومستلزمات طبية لعدد من المراكز والمستشفيات

في إطار الخدمات المقدمة للاجئين في منطقتي خرز والبساتين بمحافظتي عدن ولحج، وزعت الوصول الإنساني، أدوية ومستلزمات طبية، لعدد من المستشفيات الحكومية والمراكز الطبية في محافظة عدن، وهي مستشفيات: الصداقة، والجمهورية، و22 مايو الجراحي، والسلام النفسي، والشعب التوليدي، وبا صهيب، وشمل الدعم المقدم المراكز الصحية في مديرية دار سعد، والمركز الوطني للإمداد الدوائي.

ويأتي هذا الدعم الهام في إطار تفاهمات مسبقة، مع المستشفيات والمراكز المستهدفة، لتقديم خدمات الرعاية الصحية للاجئين، الذين يجدون صعوبة في الوصول إليها بفعل صدمات اللجوء، وبهدف حماية حياة وصحة الجميع من خطر تفشي الأمراض، في ظل نظام صحي يشهد المزيد من التراجع والقصور.

وفي محافظة حضرموت تم تسليم مواد ومستلزمات صحية لمستشفى تريم العام، بمديرية تريم، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية المقدمة للمستشفى.

تقديم مواد طبية لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى المسراخ

سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، موادا طبية وعينية لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى المسراخ، في إطار الدعم الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية للمستشفى، والهادف إلى توفير خدمات الصحة الإنجابية، وتحسين خدمات الرعاية الصحية في اليمن.

وخلال التسليم، أكد مدير عام مستشفى المسراخ، أن هذه المواد الطبية والعينية، التي تسلم كل ثلاثة أشهر لقسم الطوارئ التوليدية، تغطي جزءا كبيرا من احتياجات القسم، مقدما الشكر للوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على جهودهم الهامة في دعم الخدمات الطبية والقطاع الصحي.

تسليم مستلزمات ومواد طبية لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة

سلمت الوصول الإنساني، في محافظة المهرة، مستلزمات وموادا طبية وأدوية ومواد نظافة لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، للربع الأول من العام الجاري 2023، في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية في المحافظة.

وقدم مدير عام مستشفى الغيضة، شكره وتقديره للوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على هذا الدعم الصحي لتحسين الصحة الإنجابية في المحافظة، مؤكدا إن هذه المواد والمستلزمات الطبية التي تسلم كل ثلاثة أشهر لقسم الطوارئ التوليدية، تغطي جزءا كبيرا من احتياجات القسم، وينفذ مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية في محافظة المهرة، للعام الرابع على التوالي، ويستفيد منه حوالي 12 ألف حالة سنويا، وهو أحد المشاريع النوعية لتحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، باعتبارها خدمات ضرورية، في ظل الاحتياج الشديد إليها.

تزويد مستشفى رأس العارة بأدوية ومواد نظافة

ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، قدمت الوصول الإنساني، دعما طبيا لمستشفى رأس العارة بمحافظة لحج، وشملت المواد الطبية والعينية 42 صنفا من أدوية الطوارئ التوليدية والوليدية، ومواد النظافة والتعقيم، وباكتات شرائح فحص الحمل لقسم الطوارئ التوليدية، وثمنت إدارة المستشفى، جهود الوصول الإنساني في المحافظة، وما تقدمه من دعم متواصل لخدماتها الصحية، واسهامها في دعم الاحتياجات الصحية اللازمة للمرضى المستفيدين.

دورة تدريبية لقابلات صحيات وممرضات حول إجراء تخطيط القلب

نفذت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، دورة تدريبية استهدفت 37 قابلة صحية وممرضة، في مستشفى الغيضة المركزي، وتطرقت لإجراء تخطيط القلب، وتمت الدورة في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في المستشفى، للعام الرابع على التوالي، والذي يستهدف تدريب العاملين في المجال الصحي لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين.

وفي افتتاح الدورة، قدم مدير عام مستشفى الغيضة المركزي الأستاذ محسن بلحاف، شكره للوصول الانساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على تنفيذ مثل هذه الدورات الهامة لرفع مستوى أداء الكادر الصحي.

ورشة تعريفية بخطة مشروع معالجة سوء التغذية للعام الجاري

عقدت الوصول الإنساني، في تعز، ورشة تعريفية بخطة مشروع معالجة سوء التغذية للعام الجاري 2023، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، بحضور قيادة مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة، ومدراء مكاتب الصحة في المديريات المستهدفة بالمشروع، ومنسقي المديريات، والعاملين في العيادات الطبية المتنقلة.

وفي افتتاح الورشة، أشاد الدكتور عبدالرحمن الصبري مدير عام مكتب الصحة العامة في تعز، بجهود الوصول الإنساني وبرنامج الأغذية العالمي، كشريكين فاعلين في تنفيذ المشاريع الصحية والإغاثية في عموم مديريات المحافظة، بهدف إنقاذ حياة الفئات الأكثر ضعفا، في ظل تضاؤل فرص الحصول على الرعاية الصحية والغذاء.

ويعد معدل سوء التغذية بين النساء والأطفال في اليمن من بين أعلى المعدلات في العالم، وتسعى الوصول الإنساني مع شركائها، إلى الحد من تفشي سوء التغذية لدى الأطفال، وكشف حالاته، ومعالجتها، من خلال العمل على جبهات الغذاء والصحة والحماية، والتركيز على الأطفال دون الخامسة، والحوامل والمرضعات والأمهات.

أنشطة وخدمات الحماية

ضمن أنشطة مشروع الحماية، ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في عدد من المحافظات، أنشطة متعددة ومتنوعة، أسهمت في تنمية وتمكين المرأة، ودعمها في إطار العمل على نيل حقوقها وحمايتها من الانتهاكات، كما تطرقت الأنشطة والفعاليات للأدوار المتعددة لشبكات الأقران والشبكات المجتمعية، وأسهمت في تعزيز وتجسيد الإيجابيات، المتعلقة بالمرأة والأسرة والمجتمع ككل.

جلسات توعية واجتماع لشبكات الأقران في سيئون ومأرب

نفذت المساحة الآمنة في مدينة سيئون بوادي حضرموت، جلسة توعية قانونية للمتدربات في دورة الخياطة، حول الحقوق العامة للمرأة في القانون العام، كما نظمت اجتماعا لشبكات الأقران واللجان المجتمعية، للوقوف على الأنشطة المنفذة خلال الفترة السابقة، ومناقشة خارطة الأنشطة الجديدة لمناصرة قضايا النساء.

وفي محافظة مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار، عددا من جلسات التوعية المجتمعية، منها جلسة لأعضاء اللجان المجتمعية، تطرقت لخدمات المساحة وأهمية تعليم الفتاة، بحضور أكثر من 20 نازحة في مخيم النجاح، وتناولت الجلسات التعريف بخدمات المساحة المقدمة للنهوض بالمرأة.

كما أقيمت جلستان توعويتان الأولى: قانونية حول حقوق المرأة في العمل، وبناء المجتمع كشريكة للرجل في غمار الحياة، وتناولت الجلسة الثانية أهمية حصول النساء على الأوراق الثبوتية، كحق مكفول بالقانون، واستهدفت عددا من الزائرات للمساحة.

وفي منطقة المجمع نفذت المساحة جلستي توعية مجتمعية تطرقت الأولى: للتعريف بخدمات المساحة الآمنة في مجال حماية وتمكين المرأة ومعايير الاستهداف، فيما تطرقت الجلسة الثانية لتوعية أعضاء اللجان المجتمعية في مخيمي الفأو وآل محيمد، حول ظاهرة الزواج المبكر وأضرارها النفسية والاجتماعية.

دعم مجتمعي وتأهيل مهني لتنمية مهارات النساء والفتيات

نفذت المساحة الآمنة في مدينة عتق بشبوة، برامجها التدريبية المهنية للربع الثاني من العام الجاري، بدورة تدريبية في مجال الخياطة والتفصيل، لعدد 12 متدربة، وتضمنت الدورة تزويد المتدربات بمهارات حياتية، وأخرى في إدارة المشاريع الخاصة، لتعزيز سبل كسب الرزق للفئات الضعيفة، ومنع انزلاقها إلى الفقر والبطالة.

كما نفذت المساحة دورة تدريبية في مجال الحماية، ومعايير ومتطلبات العمل الإنساني، ودورة أخرى لمتطوعي شبكة الأقران لرفع قدراتهم، وإكسابهم بعض المعارف والمهارات الخاصة بجوانب وخدمات الحماية، فيما عقدت الاجتماع الدوري للربع الثاني من العام الجاري لعضوات شبكة الحماية.

وفي محافظة مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار جلسة دعم نفسي جماعي حول الثقة بالنفس وبناء الذات، واختتمت دورتين في مجالي الأشغال اليدوية وصناعة البخور والعطور، وأقامت بازارا لعرض منتجات المتدربات، البالغ عددهن 30 امرأة، والذي عكس استفادة المتدربات بشكل كبير خلال 10 أيام من التدريب.

وفي منطقة المجمع، عقدت المساحة الآمنة اللقاء الربعي الثاني للجان المجتمعية، والذي ناقش عددا من القضايا المتعلقة بتجويد الأداء خلال الفترة القادمة، من أجل ترسيخ مفهوم الحماية واحترام المرأة وتقدير عطائها، وتعزيز دورها في المجتمع، ودعم حقوقها المشروعة، وكذلك الحد من ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

اجتماعات وتحشيد لمعالجة ومناصرة القضايا المتعلقة بحقوق المرأة

عقدت المساحة الآمنة في مدينة الغيضة بالمهرة، اللقاء الدوري لشبكة الأقران، وتطرق اللقاء إلى أهمية دور الشبكة في مناصرة قضايا المرأة، ونفذت المساحة جلسة حشد ومناصرة ناقشت خلالها مشكلة عزوف الطلاب والطالبات، عن الالتحاق بالتعليم الجامعي في المحافظة، وشارك فيها 14 طالبا وطالبة من النازحين والمجتمع المضيف.

كما نفذت دورة المهارات الحياتية والتسويقية والمالية، لعدد 26 مستفيدة من مشاريع التمكين الاقتصادي لهذا العام، في مجالي الخياطة وصناعة المعجنات، لمساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، وتوفير مصدر دخل مستدام للأسر المحتاجة، ليواجهن به الأوضاع المعيشية المتفاقمة، جراء الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد، وفي محافظة مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار نزولا ميدانيا، إلى أماكن ومخيمات المتقدمات لدورات تأهيلية في مجالي الخياطة والكوافير، للتحقق من دقة بياناتهن ومدى قدرتهن على الاستفادة من منح التمكين الاقتصادي، وإجراء المفاضلة بينهن في إطار الترتيب والإعداد لإقامة هذه الدورات.

كما نفذت المساحة جلسات توعية مجتمعية حول أهمية التعليم، ونظمت اجتماعين منفصلين لكل من شبكة الأقران، ولجان الحماية المجتمعية، ناقش الاجتماع الأول إقامة جلسات الحشد والمناصرة لقضايا المرأة في تجمعات الرجال، والاستفادة من خطب المساجد لتعزيز حقوق المرأة، والتوعية بمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحماية النساء والفتيات والمجتمع ككل، من الآثار المدمرة لهذه الآفة الاجتماعية.

فيما ناقش الاجتماع الثاني عددا من القضايا الهامة، منها متابعة واكتشاف حالات العنف ضد المرأة وعملية الرصد والإحالة لخدمات المساحة، وموضوعات التوعية المجتمعية المعتزم تنفيذها في الفترة القادمة، والتركيز أكثر على مظاهر العنف بالنظر إلى انتشارها ومخاطرها على المجتمعات.

تأهيل مهني وجلسات توعية لتعزيز دور النساء والفتيات

نفذت المساحة الآمنة في سيئون بوادي حضرموت، دورة تدريبية في مجال الخياطة، لعدد 13 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف، لإكسابهن مهارات هذه المهنة ذات الجدوى الاقتصادية، لمواجهة الأزمات المعيشية، كما نفذت المساحة جلسة توعية في مخيم مدوده للنازحين، واستهدفت نساء نازحات حول دور الأم في تربية الأبناء، وفي محافظة مأرب، نفذت المساحة الآمنة جلسات توعية في مخيمي الفأو الشرقي وآل محيمد، تناولت مجموعة من القضايا الهامة ومنها أهمية الصحة النفسية، ومخاطر الزواج المبكر على الفتاة والمجتمع، كما نفذت المساحة دورة تدريبية في مجال الخياطة والتفصيل، واستهدفت 15 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف.

وفي مديرية الوادي، نفذت المساحة الآمنة، دورة تدريبية مهنية في فن الخياطة، ضمن برنامج التأهيل والتدريب للربع الثاني من العام الجاري، لتوفير فرص عمل ومصادر دخل للمستفيدات، وفي منطقة الجفينة، نفذت المساحة جلسة توعية مجتمعية حول مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيف يمكن التصدي له.

وفي منطقة المطار، تم تنفيذ زيارات ميدانية إلى مخيم القوز، وفعاليات توعوية تناولت عدة قضايا منها حقوق المرأة، والنماذج الإيجابية للنساء ودورها في تعزيز سلوك الفتيات الإيجابي، كما نفذت المساحة دورة مهنية في مجال صناعة البخور والعطور لعدد 15 متدربة، لإكسابهن المهارات اللازمة للمنافسة في سوق العمل.

مشروع الحماية ودعم سبل العيش
يواصل بناء قدرات النساء والفتيات

أقامت المساحة الآمنة في مدينة سيئون بوادي حضرموت، برنامجا ترفيهيا وثقافيا متنوعا، استهدف نحو 151 طفلا وطفلة، تزامنا مع احتفالات اليوم العالمي للمرأة، وعيد الأم، كما نفذت المساحة دورتين تدريبيتين في مجالي صناعة الحلويات، وفن الكوافير لـ 25 مستفيدة من النازحات والمجتمع المضيف.

وفي مدينة عتق بمحافظة شبوة، نفذت المساحة الآمنة دورة تدريبية في مجال الخياطة والتطريز، في إطار برامجها التدريبية، التي تسعى لتمكين المستفيدات اقتصاديا من خلال توفير فرص عمل، ومصادر دخل تمكنهم من إعالة أسرهن، وتخفيف آثار حدة الفقر في البلد الغارق في الصراع منذ سنوات.

وفي محافظة مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار، ثلاث جلسات توعية الأولى مجتمعية حول الاحتياطات المطلوبة لتلافي أضرار السيول مع بدء موسم الأمطار، والثانية نفسية تناولت فوبيا (الخوف من) الأمطار والسيول، والجلسة الثالثة قانونية حول أهمية الوثائق الثبوتية، كما نفذت المساحة ورشة تنشيطية لبناء قدرات اللجان المجتمعية، وشبكة الأقران المتطوعين.

كما نفذت جلستي توعية ودعم نفسي جماعي، لعدد من الزائرات للمساحة، حول القلق وطرق الوقاية منه، وأهمية الحصول على الأوراق الثبوتية، والحوار الأسري، وخطوات بناء الثقة بين الزوجين، وأخرى من شأنها دعم حقوق المرأة في مواجهة الكثير من الأزمات.

وفي مديرية الوادي، استقبلت المساحة الآمنة مدير الوحدة التنفيذية للنازحين في المديرية الأستاذ ظافر طالب، الذي اطلع على سير الأداء والخدمات المتنوعة، التي تقدمها المساحة للنساء والفتيات، للتغلب على قساوة الأوضاع القائمة جراء الحرب المستمرة، مشيدا بدور المساحة الرائد في النهوض بالمرأة.

ونفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة نزولا ميدانيا، لرصد وتقييم استحقاقات المرحلة الثانية من برنامج تحسين سبل العيش، تمهيدا لتمكين عدد من النساء والفتيات في مجالات مهنية وإكسابهن الخبرة اللازمة لإطلاق مشاريعهن الخاصة، كما نظمت جلسة توعية مجتمعية تحت عنوان "التفاؤل وأثره على الإنسان"، بمشاركة 28 امرأة، كما نفذت دورة تمهيدية لبناء قدرات لجان الحماية المجتمعية والأقران، في الحد من كارثة العنف ضد المرأة، بمشاركة 16 عضوا وعضوة.

وفي منطقة المجمع، أقامت المساحة جلسة توعية قانونية، تناولت أهمية الوثائق الثبوتية وكيفية استخراجها والحفاظ عليها، وفي مديرية المدينة، أقامت المساحة دورة تنشيطية لبناء قدرات لجان الحماية المجتمعية والأقران، تناولت عددا من القضايا ومنها مفهوم الحماية، والتحقق من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأهمية العمل الطوعي.

جلسات توعية ونقاش بؤري تمهيدا لإطلاق مشاريع اقتصادية خاصة

بهدف تمكين المرأة للحصول على مصادر دخل جديدة، وتحسين وضعها الاقتصادي، نفذت المساحة الآمنة في منطقتي الروضة ومخيمات الميل بمحافظة مأرب، حلقة نقاش بؤرية بهدف تحليل السوق والتعرف على الاستعدادات والميول المهنية لدى المتقدمات للتدريب المهني في المساحة، للربع الثاني من العام الجاري، ضمانا لقيادة مشاريعهن الخاصة بنجاح.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة الآمنة جلسات توعية لعدد من النساء والفتيات الزائرات للمساحة حول أشكال الألغام وضرورة توخي الحذر مع الأجسام الغريبة، وشملت التوعية التعريف بخدمات وأنشطة المساحة من أجل دعم وتمكين المرأة والدفع بها إلى الأمام.

يوم مفتوح للأطفال
وجلسات توعية للنساء والفتيات

بهدف إدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال الأشد ضعفا، وتمكينهم من ممارسة قدر من حقوقهم، ورفع وعي المرأة تجاه المشكلات التي تعترض حياتها، نظمت المساحة الآمنة في مدينة عتق بمحافظة شبوة، يوما مفتوحا للأطفال، تضمن برنامجا ترفيهيا وتوعويا متنوعا، بحضور عدد من الأطفال وأمهاتهم، وأسهمت الفعالية في التوعية حول السلوكيات الخاطئة، وتطوير وتنمية قدرات الأطفال وأمهاتهم، ودعم تفاعلهم الإيجابي مع أقرانهم والمجتمع المحيط بهم.

إلى ذلك نفذت المساحة الآمنة بمدينة عتق، جلسة توعية قانونية، استهدفت عددا من النساء والفتيات المرشحات للتدريب المهني، وتناولت قضايا تتعلق بحقوق المرأة، كما نفذت متطوعات شبكة الحماية بالمدينة، جلسات توعية مجتمعية في الحديقة العامة، تناولت عددا من القضايا الهامة، ومنها أهمية تعليم المرأة.

أنشطة متنوعة لمساعدة النساء والفتيات على تطوير قدراتهن

لتعريف المرأة بحقوقها، وتمكين معيلات الأسر اقتصاديا، وإكسابهن المهن الحرفية التي تمكنهن من الاعتماد على الذات، نفذت المساحة الآمنة، في منطقة الجفينة بمحافظة مأرب، ثلاث دورات تدريب مهني، الأولى في مجال الخياطة بمشاركة 16 امرأة، والثانية في مجال الكوافير وفن التجميل بمشاركة 13 متدربة، والدورة الثالثة استهدفت 29 متدربة، في مجال المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، من المستفيدات من التدريب المهني في مجالي الخياطة والكوافير، وأسهمت الدورات الثلاث في إكساب المتدربات المهارات اللازمة، لمتطلبات سوق العمل.

إلى ذلك نفذت المساحة في المنطقة ذاتها، عددا من جلسات التوعية المجتمعية، تطرقت لأدوار المساحة في مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم وتمكين المرأة والدفع بها إلى الأمام، ومساعدة النساء والفتيات على تطوير قدراتهن ومواهبهن كأولوية قصوى.

كما تناولت الجلسات نظرة الشرع والقانون للمرأة، وحقوق المرأة كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، وأهمية الحصول على الوثائق الثبوتية، فيما استهدفت 25 امرأة من الزائرات للمساحة بالدعم النفسي، وأهمية الصحة النفسية كأساس للصحة الجسدية

والعقلية، وأساليب إدارة الضغوط النفسية، كما استهدفت جلسات التوعية أيضا 30 امرأة وفتاة، حول القضايا المتعلقة بتحقيق الذات، واستهدفت 26 امرأة، في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وضرورة حماية المرأة منه، وأهمية التوعية تجاه هذه الظاهرة وآثارها السلبية.

كما نفذت لجنة شبكة الأقران في المنطقة نفسها، جلسة توعية استهدفت 29 شابا نازحا حول ظاهرة الزواج المبكر، وتداعياتها السلبية على المجتمعات.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة الآمنة جلسات توعية قانونية ودعم نفسي جماعي، لعدد من الزائرات للمساحة، تناولت قضايا هامة تتعلق بحقوق المرأة، من بينها ضرورة الحصول على الأوراق الثبوتية، كحق من حقوق المرأة المكفول بالقانون، وأهمية التوافق الأسري، وناقشت الجلسات الضغوطات النفسية، والوسواس القهري وآثاره، والتوعية حول سرطان الثدي، وأهمية النظافة الشخصية، ودورها في تجنب الإصابة بالأمراض، كما تطرقت جلسات التوعية لأهمية تعليم المرأة، والتفكير الإيجابي وانعكاساته الإيجابية على صحة الأفراد، وتطرقت لمخاطر الزواج المبكر والأمية، والطرق الصحيحة للعناية بالأطفال.

كما نفذت المساحة في المنطقة ذاتها دورتين تدريبيتين، الأولى في مجال المهارات الحياتية والتسويقية والمالية، استهدفت 30 مستفيدة من التأهيل المهني في الأشغال اليدوية وصناعة البخور والعطور، وأسهمت في مساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، وتوفير مصدر دخل مستدام، فيما استهدفت الدورة الثانية 15 متدربة في مجال الأشغال اليدوية.

جلسات توعية ودعم نفسي لمساعدة النساء على مواجهة الضغوط الحياتية

لدعم المرأة صحيا ووقايتها من الأمراض النفسية، التي أصبحت من أكثر الأمراض انتشارا في اليمن، نفذت المساحة الآمنة في مدينة سيئون بوادي حضرموت، توعية للجان المجتمعية حول الضغوطات النفسية وأثرها على المرأة، لرفع وعي المستفيدات تجاه مخاطر الضغوطات النفسية، وأهمية التغلب على ضغوط الحياة اليومية، للحفاظ على صحة الإنسان والاستقرار النفسي والأسري والمجتمعي.

وفي محافظة مأرب اختتمت ورشة خاصة بتطوير قدرات موظفي مشروع الحماية ودعم سبل العيش، في مجال كتابة قصص النجاح الإنسانية، نظرا لأهميتها في عرض وتقديم الحالات الإنسانية، وعرض تدخلات المشروع، فيما نفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، جلسات توعية مجتمعية، الأولى تناولت المعاني الرمضانية، وفق أخلاقيات الإسلام الفاضلة، والثانية تحت عنوان "الصوم والسلام النفسي"، أسهمت في دعم الاستقرار الأسري في ظل تزايد الاضطرابات النفسية في اليمن، كنتيجة حتمية للحرب وسوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية، فيما استهدفت الجلسة الثالثة 7 زائرات للمساحة، حول التعريف بالخدمات المقدمة لبناء قدرات المرأة ومساعدتها على التصدي للتحديات التي تواجهها، كما تم تنفيذ أنشطة ترفيهية ومعرفية لعدد من الأطفال، أسهمت في تعزيز تفاعلهم الإيجابي مع أقرانهم، وممارسة حقوقهم الاجتماعية والترفيهية.

وتسهم هذه الأنشطة والفعاليات المختلفة، التي تنفذها الوصول الإنساني في عدد من المحافظات، في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، في دعم المرأة والفتاة في اليمن، ورفع وعيها إزاء حقوقها واحتياجاتها وقضاياها المختلفة، وتمكينها اقتصاديا، لا سيما الأسر النازحة والمتضررة من الأحداث، في ظل استمرار الأزمات الاقتصادية والإنسانية في البلاد.

لقاء لأعضاء شبكة الحماية وجلسات توعية متنوعة

بهدف دعم المرأة ورفع وعيها إزاء قضاياها وحقوقها المشروعة، انعقد في مديرية الغيضة بمحافظة المهرة، اللقاء الدوري الأول لأعضاء شبكة الحماية للربع الأول من العام الجاري، وخلال اللقاء جرى مناقشة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المساحة الآمنة، وآلية عمل الشبكة لخدمة قضايا النساء والفتيات والنهوض بالمجتمع ككل، وفق المعايير المحددة.

الوصـول الإنسـاني ومكتب الـتربيـة يبحثان دعم قطاع التعليم في المكلا

بحثت الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، ومكتب التربية والتعليم بالمحافظة، أوجه التعاون وآلية العمل المشترك، لتنفيذ التدخلات الداعمة لقطاع التعليم، والذي يعد أكبر المتضررين من الصراع المستمر في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء وفد من الوصول الإنساني بالأستاذ أمين عبد الله با عباد، مدير عام مكتب التربية في ساحل حضرموت، ومعه عدد من المسؤولين التربويين في المكتب، وتم خلال اللقاء مناقشة الاحتياجات التعليمية في مجالات البنية التحتية والبيئة التعليمية والاهتمام بالمعلم.

وأكد با عباد أهمية توحيد جهود الجهات الرسمية، ومنظمات المجتمع المدني، للنهوض بالتعليم باعتباره المفتاح الأساسي للتنمية، مشيدا بتدخلات الوصول الإنساني لدعم قطاع التعليم.

الوصول الإنساني بجيبوتي و(CIAUD) تتفقان على مقترح شراكة

اتفق مكتب الوصول الإنساني في دولة جيبوتي ومنظمة CIAUD، على إعداد وتنفيذ مقترح شراكة استراتيجية بين الجانبين، وتبني مشاريع إنسانية مشتركة، ومنها مشروع كسوة وترفيه الأطفال في أيام العيد، جاء ذلك خلال لقاء مشترك، عقده مكتب الوصول في جيبوتي مع وفد المنظمة، برئاسة جامع أحمد حسن مدير المكتب، وفي اللقاء، جرى استعراض إسهامات وتدخلات الوصول الإنساني، في تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين المنظمات العاملة في جيبوتي، تحت إشراف الجهات الرسمية هناك، وأكد المجتمعون أهمية دور تلك التدخلات، في الارتقاء بالعمل الطوعي والإنساني، وتقديم الدعم والمساندة للفئات الضعيفة.

وعبر جامع أحمد حسن، عن شكره واعتزازه بهذا اللقاء، مثمنا في الوقت نفسه مستوى الشراكة القائمة بين المنظمتين في عدد من البرامج الإنسانية الهامة، مؤكدا الرغبة في تعزيزها وتطويرها.

وفد من برنامج الأغذية العالمي يزور مشروع التغذية العلاجية

زار وفد أممي من برنامج الأغذية العالمي WFP، برئاسة كورين فلايشر المدير الإقليمي للبرنامج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مواقع تنفيذ مشروع التغذية العلاجية والوقائية في محافظة مأرب، وضم الوفد كلا من ريتشارد راغان مدير البرنامج في اليمن، ومسعود خان مدير البرنامج في مأرب، ومنال العريقي ورامي المخلافي مسؤولا التغذية والبرامج في مكتب البرنامج بالمحافظة.

وفي الزيارة التي رافقهم فيها مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في مأرب، الدكتور أحمد العبادي، وعدد من العاملين في فرع الوصول بمأرب، اطلع الوفد على خدمات المشروع الذي تنفذه الوصول الإنساني، بتمويل من WFP، لإنقاذ حياة الفئات المستضعفة، واستدامة خدمات التغذية العلاجية، في ظل انعدام فرص الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والغذاء، جراء الصراع المستمر في البلاد، وارتفاع معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال.

وفد أممي يزور مركز البساتين الطبي في محافظة عدن

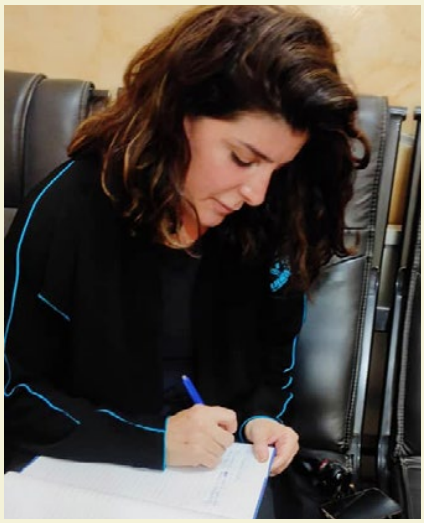

زار وفد من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بصنعاء، برئاسة السيدة VI TRAN ضابط العلاقات الخارجية في المكتب، مركز البساتين الطبي الذي تشرف عليه الوصول الإنساني في محافظة عدن، كان في استقبال الوفد الدكتورة عبير محمد قائد، ضابط الصحة في مكتب المفوضية بعدن، وعدد من القائمين على المركز.

وخلال الزيارة، طاف الوفد بأقسام المركز، واستمع إلى شرح حول خدماته المقدمة لفئة اللاجئين الأشد ضعفا والمجتمع المضيف، ضمن المشروع الصحي للاجئين في منطقتي خرز والبساتين بمحافظتي عدن ولحج، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وأشاد الوفد الزائر بالجهود المبذولة في سبيل تقديم خدمات الرعاية الصحية للاجئين، في منطقتي خرز والبساتين.

وفدان من UNFPA يتفقدان سير المشاريع في المكلا

قام وفد من صندوق الأمم المتحدة للسكان، برئاسة الدكتور جان بول مدير مكتب الصندوق في عدن، وعضوية الدكتورة أحلام بن بريك منسقة مشاريع الصحة الإنجابية في حضرموت، وأحمد شرف إبراهيم منسق برامج مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بزيارة المساحة الآمنة للنساء والفتيات في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، وطاف الفريق الزائر بمكاتب المساحة، واطلع على الخدمات المقدمة للنهوض بالنساء والفتيات ودعم حقوقهن المشروعة، واستمع من الاختصاصيين حول سير الأداء والصعوبات التي تواجههم، وقدم الدكتور جان بول شكره لطاقم المساحة، ولفريق الوصول الإنساني على الجهود المبذولة لتعزيز حقوق المرأة وحمايتها، من جهة ثانية استقبل فرع الوصول في المكلا ، الدكتورة أحلام بن بريك، منسقة الصحة الإنجابية في UNFPA بحضرموت، والتي اطلعت على سير مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، في مركزين صحيين بمنطقتي شحير وميفع.

وخلال الزيارة، أشادت الدكتورة أحلام، بدور وكفاءة الوصول في تنفيذ المشاريع الإنسانية الممولة من الصندوق، وجودة خدمات الصحة الإنجابية التي يقدمها هذا المشروع الحيوي، للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا، عبر المرافق الصحية المدعومة.

مسؤولة بوزارة الصحة تطلع على خدمات الصحة الإنجابية في مستشفى رأس العارة

اطلعت الدكتورة إشراق السباعي، الوكيل المساعد لقطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان، على سير خدمات الصحة الإنجابية التي تقدمها الوصول الإنساني، في مستشفى رأس العارة الريفي بمديرية المضاربة ورأس العارة في محافظة لحج، في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من UNFPA كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية.

وأشادت السباعي، بالخدمات الصحية المقدمة في المستشفى، والتي كان لها أثرها الإيجابي في الحد من حالات الوفاة لدى الأمهات، والمواليد الجدد، أثناء أو بعد الولادة، كما أنها تلبي جزءا مهما من الاحتياجات الطبية في المنطقة.

فريق من المفوضية السامية يزور المركز الاجتماعي والمساحة الصديقة للأطفال

زار وفد من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، برئاسة السيدة جوليا نابوني مسؤولة العلاقات الخارجية في مكتب عدن، وعضوية السيد بيتر فيتز مدير مكتب المفوضية في مأرب، والأستاذ عبدالرحيم العامري مساعد الحماية في مكتب مأرب، المركز الاجتماعي للنازحين، التابع للوصول الإنساني بمحافظة مأرب،

والتقى الوفد عددا من النساء المشاركات في أنشطة التدريب والتأهيل ضمن برامج التمكين الاقتصادي، التي ينفذها المركز الاجتماعي بدعم من المفوضية، بهدف تحديد واستعراض قصص نجاح لعرضها في مؤتمر المانحين، وأشادت السيدة جوليا، بالجهود المبذولة والمثمرة، مؤكدة أن المستفيدات يمثلن بالفعل قصص نجاح حقيقية، يحتذى بها في إخراج المرأة اليمنية من الواقع المؤلم إلى عالم الأمل، باكتساب المهارات والاعتماد على الذات، وتحسين أوضاعها المعيشية والاقتصادية، التي تعد من أهم الأهداف المرجوة من برامج التمكين.

كما قام الوفد الزائر بحضور السيد لا وند طلال، مسؤول الحماية في مكتب المفوضية في مأرب، بزيارة المساحة الصديقة للأطفال في مخيم النازحين بالسويداء، التي تديرها الوصول الإنساني ضمن مشروع الحماية، الممول من المفوضية، والهادف إلى خلق بيئة تركز على الطفل وتدعم ممارسة حقوقه.

والتقى الوفد عددا من الأطفال المستفيدين، واطلع على الإنجازات والتحديات، وشارك في اختتام منافسة لعبة الشطرنج التي نظمتها المساحة لعدد 10 أطفال، وتم خلالها تكريم الفائزين الأول والثاني، واستعراض قصص نجاح لمشاركتها في مؤتمر المانحين، وأشاد الوفد في ختام الزيارة بالجهود المبذولة لتطوير وتنمية قدرات ومهارات الأطفال.

الوصول الإنساني تشارك في ورشة تقييم برنامج العودة الطوعية للاجئين

شارك فريق من المشروع الصحي للاجئين، الذي تنفذه الوصول الإنساني في منطقتي خرز والبساتين بمحافظتي عدن ولحج، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في ورشة عمل خاصة لتقييم برنامج العودة الطوعية، الذي يمثل واحدا من الحلول الدائمة للاجئين الراغبين في العودة إلى بلدهم الأصلي، ومكان إقامتهم المعتادة.

الورشة التي نظمها مكتب المفوضية في عدن، وأدارها السيد يسبر فيدال المسؤول عن برنامج العودة الطوعية في المكتب، هدفت إلى تقييم البرنامج للعام المنصرم، وتوجهات العمل خلال العام الجاري 2023، لتلافي جوانب القصور والبناء على عوامل القوة، ومناقشة تجديد وتطوير الأداء بما يخدم شريحة اللاجئين المستضعفين الذين تقطعت بهم السبل في اليمن.

المشروع الصحي للاجئين يكرم إدارة صندوق النظافة في عدن

كرمت إدارة المشروع الصحي للاجئين، إدارة صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن، لجهودها الداعمة لحملات النظافة اليومية في منطقة البساتين، منذ منتصف عام 2017 وحتى نهاية العام المنصرم 2022.

وقام وفد من المشروع، بتسليم الترس التكريمي للأستاذ قائد راشد مدير عام صندوق النظافة، مرفقا بتقرير عن نجاحات المشروع خلال العام المنصرم، ونموذج للكتيب التوعوي الخاص بنظافة البيئة، والذي تم طباعته على نفقة المشروع.

وخلال التكريم، عبر الأستاذ قائد، عن سعادته بهذا التكريم، مقدما الشكر الجزيل للوصول الإنساني، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تنفيذ المشروع الصحي للاجئين، مؤكدا استمرار التعاون بين صندوق النظافة والمشروع.

قصة
نجاح

"إشفاق".. تنتصر على الخوف والألم

واجهت "إشفاق" ثابت - 21 عاما- أوقاتا مريرة ومخيفة ومؤلمة، تناوبت عليها، وباتت مصدر قلق عميق لها ولزوجها، الذي يناضل يوميا من أجل البقاء على قيد الحياة، في الوقت الذي وسعت فيه الحرب رقعة الفقر والبطالة في اليمن.

"إشفاق" نازحة، في إحدى قرى مديرية المضاربة ورأس العارة، في محافظة لحج، والنازحون في وضع شديد الضعف، وغالبا ما تكون النساء والفتيات النازحات أكثر عرضة للصدمات، نظرا لفقدان سبل العيش، واستنفاد المدخرات.

كانت "إشفاق" حاملا بمولودها الأول، الأمر الذي سبب لها قلقا وخوفا، من رهاب الولادة الذي يحدث لدى السيدات اللواتي لم يسبق لهن الولادة، وقد يتطور الخوف لدى نسبة من الحوامل ليصبح حالة من الهلع والذعر، ويلحق الضرر بصحتها وصحة جنينها.

بدأ المخاض وكان الحظ حليفها :

ضاعفت حالة النزوح، ورهاب الولادة، وبعد أقرب مستشفى بنحو40 ميلا عن سكن "إشفاق"، ضاعفت كل هذه العوامل المجتمعة، من درجة الخوف والقلق لدى "إشفاق" التي بات وضعها يستدعي المزيد من الرحمة والشفقة، في بلد يعاني من ارتفاع مستويات وفيات الأمهات، إذ تموت امرأة يمنية كل ساعتين أثناء

الولادة، لأسباب يمكن الوقاية منها، حسب تقارير أممية.

بدأ المخاض في منزلها، ورافقها زوجها إلى مستشفى رأس العارة الريفي، ومن حسن حظ "إشفاق"، أن المستشفى مشمول بمشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ويعمل فيه طاقم طبي متمرس، ويسهم المشروع في دعم الفئات الأكثر ضعفا، لتتمكن من الحصول على رعاية صحية ذات جودة عالية.

رحلة الخوف تكللت بسعادة غامرة :

وصلت "إشفاق" إلى المستشفى، فلاحظ الفريق الطبي حالة الخوف التي باتت تسيطر عليها، وتسببت في هبوط حاد لديها، وقدم الفريق الطبي كل ما تحتاجه "إشفاق" من عناية صحية ونفسية لازمة، وقام بطمأنتها، وإجراء فحوصات ما قبل الولادة، ومنحها الأدوية اللازمة.

بعد ساعتين من وصولها إلى المستشفى، أنجبت "إشفاق"، مولودها الأول بصحة جيدة، فغمرتها السعادة، وتنفست الصعداء، وسقطت دموع الفرح على وجنتيها، وكان ذلك بفضل الله أولا، ثم بفضل مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في لحج، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

قدمت "إشفاق"، وزوجها شكرهما العميق لهذا المشروع، الذي جنب "إشفاق" المضاعفات الصحية، وقدم لها خدمات الولادة الآمنة، في وقتها المناسب بعد أن كانت بحاجة ماسة لها.

2.8 مليون طالب

بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة تعليمهم

لنسهم في القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم
وتشجيع الأيتام و الفقراء و النازحين على مواصلة التعليم

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg